

بلغ والده الـ 06 من عمره ولم يصلِّي ولم يصم حتى الآن فما حكمه وما الحكم إن مات وهو بهذه الحالة؟ الفوزان

صالح الفوزان

لي والد بلغ الستين من العمر ولم يصلِّي ولم يصم إلى هذا اليوم وهو بصحة جيدة وذو علم كثير يستطيع به أن من يشاء من أهل العلم. ونحن في قرية فيها مسجد كبير قريب من دارنا جداً. ومع ذلك فلم يستفِد من علمه شيئاً حيث ان - 00:00:00
القرآن الكريم والآحاديث النبوية الشريفة كلها تنص على أن مثل هذا الإنسان ذو حظ عاكر تراب العمل وإن ابنته في العشرين من عمرها ومنذ منذ سنوات وبشتي الطرق حاولت اقناعه بأن الناس في القرية يريدونه في المسجد ليصلِّي معهم أو بهم لكنه يتغافل -

00:00:20

تكاسلوا عن إداء هذا الحق الالهي ويردد قائلاً إن أكثر المسلمين هذا الزمان فجار ومنافقون. والآن يقول لي بعض الرجال إذا مات أبوه فمن سيفسله ويصلِّي عليه وهو على هذه الحال ارشدوني إلى ما يجب عليَّ نحو والدي هذا وما الحكم فيه ان - 00:00:40
مات على هذه الحالة هذا المذكور الذي عنده علم ولكنه لا يصلِّي ولا يصوم ولا يعمل بأحكام الدين هذا ظال والعياذ بالله وظلال بين إذا كان لا يصلِّي يتترك الصلاة متعمداً كفر على الصحيح ولو لم يجحد وجوباً. أما إذا كان يجحد وجوبها فهو -

00:01:00

وكافر بجماع المسلمين. الحاصل أن هذا الذي ذكر السائل أنه لا يصلِّي ولا يصوم هذا كافر. إن كان يجحد وجوب الصلاة ويرعى أنها غير واجبة هذا كفره لا شك فيه وإن كان مقراً بوجوبها لكنه يتتركها تكاسلاً فهذا على خلاف بين أهل العلم والصحيح القول بكفره -

00:01:20

ولكن واجب إليها الابن أن تناصه وإن لا تيأس من هدایته لعل الله أن يهديه على يديه فكرر النصيحة معه ولعل الله يهديه فإن رأيت منه اصراراً على حالته وعدم تقبل للنصيحة فعليك أن تفارقه وإن تعزله. ولا مانع أن تحسن إليه فيما يحتاجه - 00:01:40
من النفقة والاحسان الدنيوي لا بل يجب عليك أن تحسن إليه والصلة والصلة معه لكن لا تجلس معه ولا تساقه إلا تحتاج إليه مع المناصحة والالحاح عليه لعل الله أن يهديه. ما قضية إذا مات على هذه الحالة ما هو كافر والعياذ بالله فالمسلم لا - 00:02:00
فيتولى الكافر وإنما يتولاه أقاربه الكفار. قال تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوماً غضب الله عليهم. فيتولواه أقاربه الكفار إن كان له من الكفار وإذا لم يكن له أقارب من الكفار فإنه يدفن بعيداً عن مقبرة المسلمين يوارى بالتراب ولا يغسل ولا يصلِّي عليه بل يدفن - 00:02:20

بشيابه في في مدفن معتزل عن مقبرة المسلمين. نعم. من باب المواراة لجئته بـان لا يتأنى بها الناس. وأن النبي صلى الله عليه وسلم القى قتلى بدر في القليب. فيجب أن يوارى. ولا يكون هذا في مقابر المسلمين. نعم. جزاكم الله خيراً - 00:02:40